

الشمال الشرقي



- يحتضن إقليم الشمال الشرقي عاصمة البلاد ويضم أهم وحدات الإنتاج والخدمات بالإضافة إلى وزنه العمراني والثقافي. ويشمل الإقليم ولايات تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس وبنزرت ونابل وزغوان ويمسح قرابة 12 ألف كلم² أي ما يعادل 8% من المساحة الجمالية بالبلاد. ويعتبر إقليم الشمال الشرقي أهم قطب سكاني بالبلاد إذ بلغ عدد سكانه حوالي 4.09 مليون نسمة سنة 2013 أي ما يمثل 37% من مجموع سكان البلاد.
- وتستقطب تونس الكبرى حوالي 62.5% من سكان إقليم الشمال الشرقي و23.3% من سكان البلاد،
- كما تم تسجيل تطور في سكان المناطق البلدية حيث بلغت نسبة التحضر 80.6% سنة 2013 متجاوزة بذلك المعدل الوطني (66.5%).

- وتتوفر بالإقليم بنية أساسية متطورة ملائمة لمقتضيات الاقتصاد الجديد إذ يشتمل الإقليم على مطار تونس قرطاج الذي يستقطب حوالي 5 مليون مسافرا سنويا أي ما يمثل 91% من عدد المسافرين وطنيا و 3 موانئ تجارية برادس وبنزرت وحلق

- الوادي بطاقة شحن للبضائع بلغت ما يزيد عن 16.5 مليون طنا (80% من طاقة الشحن الوطنية) كما يمر عبر ميناء حلق الوادي جل المسافرين على الصعيد الوطني بمعدل سنوي يقدر بـ 661 ألف مسافرا.
- كما تتوفر بالإقليم شبكة هامة من الطرقات المهيكلية والسريعة على طول 2500 كلم (600 كلم من الطرقات الوطنية و200 كلم من الطرقات السيارة وحوالي 1700 كلم من الطرقات الجهوية). كما تتواجد شبكة هامة من السكك الحديدية تربط العاصمة بالمناطق الأخرى وشبكة النقل السريع لضواحي العاصمة الشمالية والجنوبية إضافة إلى شبكة المترو الخفيف بتونس الكبرى والشبكة الحديدية السريعة (RFR بصد الانجاز).
- ومن ناحية أخرى يتميز الإقليم بأرضية مناسبة لبناء اقتصاد المعرفة من خلال تواجد 82 مؤسسة جامعية (40% من عدد المؤسسات الجامعية الوطنية) بطاقة استيعاب تقدر بحوالي 147.5 ألف طالب (50% من عدد الطلبة على المستوى الوطني).
- 5 أقطاب تكنولوجية وهي تكنولوجيات الاتصال بالجزالة من ولاية أريانة والطاقة المتجددة والمياه والبيو تكنولوجيا برج السدرية من ولاية نابل وسيدي ثابت في الصناعات الصيدلية والبيو تكنولوجيا والقطب التنموي ببنزرت في الصناعات الغذائية والقطب التنموي في المعلومات والاتصال بمنوبة فضلا عن تواجد 20 مركزا للبحث العلمي و100 مخبرا صلب مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات العمومية للصحة.
- ويتميز إقليم الشمال الشرقي بتنوع نسيجه الاقتصادي إذ يحتوي على قاعدة اقتصادية متنوعة تركز على أنشطة دافعة في مختلف المجالات لا سيما في ميدان الخدمات.
- ففي المجال الصناعي يحتوي الاقليم سنة 2013 على 2724 مؤسسة صناعية (تشغل 10 عمال فما فوق) أي ما يمثل 50% من عدد المؤسسات الصناعية الوطنية، منها 1324 مؤسسة مصدرة كليا تمثل 56% من هذه المؤسسات على المستوى الوطني.
- وفي مجال تكنولوجيات الاتصال بلغ عدد المؤسسات بالقطب التكنولوجي للاتصالات بالجزالة حوالي 60 مؤسسة تعمل في مجالات الاتصالات وصناعة البرمجيات والهندسة والاستشارة والبحوث في مجال الإعلامية.
- وفي المجال السياحي يعد الإقليم أول قطب سياحي بالبلاد بفضل إحداث مناطق سياحية متميزة ذات نوعية رفيعة تحتوي على 273 وحدة فندقية بطاقة جمالية تقدر بـ 75 ألف سرير أي ما يمثل قرابة 37% من طاقة الإيواء الوطنية. كما تتواجد بالعاصمة أهم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- وفي المجال الفلاحي تبلغ مساحة الأراضي السقوية ما يزيد عن 100 ألف هكتار أي حوالي ربع المساحات السقوية الوطنية.
- ويمثل الإقليم قطبا خدمتيا متطورا بفضل تواجد معظم شركات التجارة الدولية ومكاتب الدراسات والمحاسبة والاستشارة والمراكز الفنية ومراكز البحوث والتنمية، هذا بالإضافة إلى تطور الجهاز البنكي والمصرفي حيث يضم الإقليم ما يزيد عن 764 مؤسسة مصرفية وشركات إيجار مالي وشركات تأمين.
- هذا وبالاعتماد على خصوصيات الاقليم و الامكانيات الطبيعية والبشرية الهامة التي يزخر بها تم تشخيص القطاعات الواعدة التالية:

الخدمات ذات القيمة المضافة العالية في مجال البرمجيات و المعلوماتية : بفضل تواجد اغلب البنوك التجارية و مكاتب الدراسات بمختلف أنواعها و شركات التجارة الدولية و مراكز النداء و الاقطاب التكنولوجية علاوة

على فضاء ملائم لبناء اقتصاد المعرفة من خلال تواجد 82 مؤسسة جامعية و 58 مركز تكوين مهني متعدد الاختصاصات

الخدمات ذات القيمة المضافة العالية في مجال الصحة : بفضل تواجد ابرز المستشفيات الجامعية و المعاهد الصحية العمومية و المصحات الخاصة في عدة اختصاصات.

الصناعات الغذائية: بفضل وفرة انتاجه حيث يساهم في الانتاج الوطني 17 % من الانتاج الوطني للحبوب و 36 % من الألبان وتصدر إنتاج الكروم والقوارص.

الصناعات الميكانيكية و الإلكترونية و النسيج و تقنيات المعلومات و الادوية و غيرها : نظرا لتواجد حوالي نصف المؤسسات الصناعية و المؤسسات المصدرة للبلاد بالإقليم.

السياحة الترفيهية و البحرية و الرياضية و الثقافية و البيئية : نظرا للنشاط السياحي الثري المتنوع نتيجة تواجد المركبات السياحية الفخمة الى جانب مواقع عديدة و جذابة و توفر المقومات الضرورية لذلك.

المواد الانشائية: خاصة في ولايات زغوان و نابل و بن عروس.

الفلاحة البيولوجية: تبعا لما يزخر به الاقليم من مساحات خصبة تستجيب لهطها النشاط على غرار منوبة و بنزرت و زغوان.

المستغلات الغابية: خاصة بولايات زغوان وبنزرت و بن عروس لتوفر مخزون غابي هام

تربية الاحياء المائية: بالسدود و البحيرات خاصة ببنزرت و نابل و زغوان.

**أهمّ المؤشرات الإقتصادية والإجتماعية
بإقليم الشمال الشرقي**

الشمال الشرقي	الوحدة إقليم	المؤشرات
84	-	عدد المعتمديات
77	-	عدد البلديات
4090,4	ألف	عدد السكا
344	س/كلم 2	الكثافة السكانية
80,7	%	نسبة سكان الوسط البلدي
14,47	%	نسبة الأمية
نسبة المشتغلين حسب القطاع		
12,9	%	الفلاحة
22,8	%	الصناعات المعملية
12	%	الصناعات غير المعملية
52,3	%	الخدمات
16,8	%	نسبة البطالة
82	-	عدد المؤسسات الجامعية
5	-	عددا لأقطابالتكنولوجية
147,4	ألف	عدد الطلبة
2724	-	عدد المؤسسات الصناعية
1324	-	عدد المؤسسات الصناعية المصدرة كلياً سنة 2013
99,5	%	نسبة التنوير العام
99,1	%	نسبة التزود بالماء الصالح للشرب
94,3	%	نسبة الربط بشبكات التطهير سنة 2013 وسط بلدي
2,095	-	عدد الأسرّة لكل 1000 ساكن سنة 2013
113,08	-	الكثافة الهاتفية
14,82	ألف	عدد السكان لكل مكتب بريد سنة 2013
273	-	عدد الوحدات السياحية